

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَرَصَهُ " يَفْرِصُهُ : " قَطَعَهُ وَ " قِيلَ فَرَصَ الْجِلْدَ : " خَرَقَهُ
وَشَقَّاهُ " . ومنه بَرَصَتُ الذَّعْلُ أَي خَرَقَتْ أُذُنَيْهَا لِلشَّرَاكِ . وقال
اللَّيْثُ : الْفَرَصُ : شَقُّ الْجِلْدِ بِحَدِيدَةٍ عَرِيضَةِ الطَّرْفِ تَفْرِصُهُ بِهَا
فَرَصًا كَمَا يَفْرِصُ الْحَذَّاءُ أُذُنَي الذَّعْلِ عِنْدَ عَقْبَيْهِمَا لِيجْعَلَ
فِيهِمَا الشَّرَاكِ وَأَنْشَدَ : .

" جَوَادُ حِينَ يَفْرِصُهُ الْفَرِيصُ يَعْنِي حِينَ يَشُقُّ جِلْدَهُ الْعَرَقُ " . فَرَصَهُ :
أَصَابَ فَرِيصَتَهُ " . وفي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : فَرِيصَهُ نَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
قال : وَهُوَ مَقْتُلٌ . " وَالْفَرَصُ : نَوَى الْمُقْلَ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ " عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . " وَالْفَرُصَةُ : الرِّيحُ الَّتِي يُكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ " وَالسَّيْنُ فِيهِ
لُغَةٌ . ومنه حَدِيثُ قَيْلَةَ : " قَدْ أَخَذَتْهَا الْفَرُصَةُ " . قال أَبُو عُبَيْدٍ :
الْعَامَّةُ تَقُولُهُ الْفَرُوسَةُ بِالسَّيْنِ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِالصَّادِ وَهِيَ رِيحُ
الْحَدَابَةِ . وَالْفَرُصَةُ " بِالضَّمِّ : النَّوْبَةُ وَالشَّرِبُ " نَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ . يُقَالُ : جَاءَتْ فُرُصَتُكَ مِنَ الْبُئْرِ أَي نَوَّ بَتُّكَ وَكَذَلِكَ
الرُّفُصَةُ . وقال يُعْقُوبُ : هِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
يَتَنَزَّلُونَ بِوَنَاهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَطْمَائِهِمْ مِثْلَ الْخِمْسِ وَالرَّيْبِ وَالسَّيْنِ وَمَا
زَادَ عَنْ ذَلِكَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ
: إِذَا جَاءَتْ فُرُصَتُكَ مِنَ الْبُئْرِ فَأَدِلْ . وَفُرُصَتُهُ : سَاعَتُهُ الَّتِي
يَسْتَقِي فِيهَا . " وَالْمَفْرِصُ وَالْمَفْرِاصُ : كَمَنْبَرٍ وَمِحْرَابٍ : " الْحَدِيدُ
يُقْطَعُ بِهِ " وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ يُقْطَعُ بِهَا
الْحَدِيدُ أَوْ " الْحَدِيدُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ " الْفِصَّةُ " . وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالذَّهَبُ . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : وقال قَوْمٌ : بَلْ هُوَ
إِشْفَى عَرِيضُ الرَّأْسِ تُخْصَفُ بِهِ الذَّعَالُ يَسْتَعْمِلُهُ الْحَذَّاءُونَ
وَأَنْشَدُوا لِلْأَعَشَى :
وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ ... لِسَانًا كَمَفْرِاصِ الْخَفَاجِيِّ
مَلَّاحِيًا